

تفسير القرطبي {سورة التوبة} 32{{}}163} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم وقعد الذين حين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم

عذاب اليم ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا - 00:00:00

تجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوه اذا نصحوه الله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك

لتحملهم قلت لا كل سنة اجد ما احملكم عليه تولوا - 00:00:42

تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا تفيض من الدمع حزنا ان لا يجدوا ما ينفقون انما السبيل على الذين يستأذنونك وهم اغنياء بان

يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم - 00:01:31

على قلوبهم فهم لا يعلمون الحمد لله الذي انزل الينا اشم الكتاب وارسل الينا افضل الرسل واجعلنا خيرة امة اخرجت للناس له الحمد

وله الشكر على هذه النعم العظيمة والآلاء الجسيمة - 00:02:11

والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين في هذه الايات صفات الشرائع

الموجودة في المدينة من المجتمع يبين الطيبين - 00:02:38

ومآلهم ويبين ومآلهم وفي ذلك على صدق النبي صلى الله عليه وسلم لانه رجل امي لا يقرأ ولا يكتب من اين له تفاصيل هذه الامور

ومن اين له هذا الاخبار وهذا البيان وهذه الاحكام وهذه المعارف وهذا الرقي وهذا - 00:03:10

وهذه الثورة المعلوماتية وهو رجل لا يقرأ ولا يكتب في امة امية لا تقرأ ولا تكتب ويأتي بتفاصيل وبامور بعضها مستقبل وبعضها

ماضي وبعضها حاضر ومع هذا يتوقف ويأتي بكلام ويقول هذا مني ويقول هذا من عند الله. والذي من عندي لازم اتباعه ولكن ليس له

درجة الاعجاز - 00:03:37

والذي من الله له درجة الاعجاز. ومن اراد ان يكذب به فليأت بمثله اذا وضع لي اسلام وضع محرج يعني الذي سمع الاسلام وسمع هذا

الدين وهذا القرآن ما امامه الا الدخول في الاسلام - 00:04:03

قضايا واضحة ادلة وبراهين وهناك هنا يقول جل وعلا وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم المعذرون للعلماء فيها قولان الذين

يعتذرون او هم الذين يأتون باعذار غير صحيحة يعني يتفعلون الاعذار ولا عذر لهم - 00:04:21

وهذا قال لي بعض العلماء وهذا قال به بعض العلماء وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله كأن هذا

يرشح انهم المعذرون وجاء الذين يعتذرون عما فعلوا - 00:05:00

واما الذين قعدوا الذين لم يعتذروا ولم يبالوا ما اعتذروا ولا جاؤوا او انهم كانوا ثلاثة اصناف صنف لم يعتذر وذهب للجهاد باع نفسه

وماله لله وصنف اراد ان يأخذ - 00:05:23

يعني الامر في وسطه فيكيل بمكيالين ويعتذر للنبي صلى الله عليه وسلم ويسلم من من ان يقال انه منافق. وقسم صرح بكفره

ونفاقه ولم يعتذر اذا جاء المعذرون اي المعتذرون وكان نقول في التاء على سبيل - 00:05:50

عملية تخريبية للغامية او انهم المعذرون هم الذين يتفعلون الاعذار وليس حقيقي والاعراب سكان البادية من العرب سكان البابين

الاعراب كانوا عرب وقد يقال اعرابي من باب ليؤذن لهم في التخلف عن تبوك - 00:06:17

نحن بعض القبائل حول المدينة الى مشينا جاءنا اعراب تميم وفعلوا بنا اموالنا وذرارينا ونبيينا صلى الله عليه وسلم رؤوف رحيم
ولذلك جاء قبل هذا لما اذنت لهم لا يستأذذك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر - [00:06:52](#)

لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا يعني عادتهم الايات وبيئت ان هذا الذي عملوا لا ينبغي من يتخلفوا عن نبيهم وعن الجهاد لاعلاء
كلمة الله تعالى ويترك الرسول صلى الله عليه وسلم يذهب ولا يخرجون معه فهذا عيب - [00:07:16](#)

وامر شنيع وبالاخص انه صرح في الغزوة وبعد المشقة وباحتياج الناس وقال ذلك قبل وقت لكي كل واحد ايش يعد العدة والذي
تخلف لا عذر له اذا جاء هؤلاء المعتذرون - [00:07:38](#)

مما حول المدينة من الاعراب ليؤذن لهم في القعود عن الذهاب الى تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله
لم يخرجوا ولم يستأذنوا هؤلاء خلاص كفار كذبوا ولا يؤمنوا - [00:08:01](#)

وصرحوا بكل شيء بنفاقهم بعدين قال سيصيبني للاستقبال وهي مهينة يصيب يقع الذين اجرمو سيصيب الذين كفروا لان الوعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم هو الازدراء بدينه والامالة هذا كفر - [00:08:22](#)

ولذلك في امور الكفر فيها يا خوي في امور اذا عملت صاحبها يكفر. ما في. الذي يرمي المصحف الذي يسد الدين الذي يسب الله
يسب الرسول صلى الله عليه وسلم هذا عند العلماء يكفر على طول ما فيها - [00:08:51](#)

ما في شيء لكن الانسان يقول كلمة لا يقصد بها شيء او يتكلم كلام يمكن ان يتحمل لكن في بعض الامور اذا عملها الانسان خلاص
يكفى هؤلاء قالوا ما هو رايح للجهاد ورايح يقتل نفسه وهذا ما هو دين وكلام - [00:09:11](#)

كلام شنيع وقعد الذين كفروا وقعد الذين وسيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم. سيصيب الصين للاستقبال يصيب يقع الذين كفروا
الكفر بالمعروف واصله الجحود والتغطية والمقصود به عدم التصديق الرسول صلى الله عليه وسلم انكارا من القرآن من الله انكار
الصلاة. انكار الصدقة الزكاة - [00:09:30](#)

يعني بالله دعاء غير الله الذي يدعو غير الله كفر الذي يذهب لغير الله ويقول له انا اريد ان تعطيني هذا لا يجوز امن يجيب
المضطر اذا دعاه ثم قال قليلا ما تذكرون - [00:10:01](#)

قليلا ما تستعملون عقولكم حيث تفرقون بين اجابة المقر وبين الخلق اذا سألت اي واحد من خلق الجبل يقول لك الله خلق الجبل
طيب من يجيب المضطر الاولياء كل بلد فيها اولياء - [00:10:23](#)

هذي مشكلة اذا مات انقطع عمله ما دام الانسان مات انتهى اذا مات ابن ادم الا من ثلاث ولد او مسلم صالح يدعو له انسان مسلم
يدعو له او ولده - [00:10:43](#)

او علم علم الناس او الف كتب او عن المشروع صدقة عن الدين مسجد عن الطريق قنطرة اما يموت ويكون في القبر ويجيه الناس
ويقولوا له يلا ادينا نحن نبقي - [00:11:02](#)

تبقى وظيفة نبقي اولاد فلان مريض يشفى هذا هذا مشكلة هذا لا يدعى الا الله ولذلك الله يقول قليلا ما تذكرون وهذا اعجاز قرآني
قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله خيرا مما تشركون امن خلق السماوات والارض - [00:11:19](#)

وانزل لكم من السماء ماء فانبثنا به. حدائق ذات بهجة. ما كان لكم ان تثبتوا شجرها. الله مع الله بل هم قوم يعدلون ممن جعل الارض
قرارا وجعل خالها انهارا وجعل لها رواسي جبال وجعل بين البحرين - [00:11:43](#)

بعدين قال امن يجيب المضطر وقال بعدها قليلا ما تذكر قليلا ما تذكرون حيث اذا قيل لك من خلق الجبل تقول الله من خلقوا البحر
الله من خلق السماء الله؟ طيب من يجيب المضطر؟ - [00:12:03](#)

يا البدوي وسيدي حرازم او العيدروس كل بلد فيه اولياء كل ما تجيه اولياء تدعى والله يقول امن يجيب المضطر ويقول وقال ربكم
ادعوني استجب لكم اذا سألته فاسأل الله - [00:12:20](#)

الدعاء هو العبادة ولذلك مع الاسف ينبغي لنا جميعا ان نتعاون ان ننبه كثيرا من المسلمين ان دعاء غير الله وبالاخص الاموات هذا امر
في غاية الخطوة يمكن تأتي لرجل صالح - [00:12:45](#)

وتقتبس منه النصح ان يدعو لك من ينصح لك يعطيك حكمة. يعطيك حديث. يعطيك اية. يعطيك حكم. يعطيك تجربة لما واحد

مات خلاص تأتيه وتقول له اعطيني هذي مشكلة لذلك لابد ان نتعاون - [00:13:07](#)

على ان نبين للناس ان غير الله لا يفسد اقوم بلا نستغيث برسول الله. قال انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله اذا سألت فاسأل الله.

ولما قالت لي اول ميت في المدينة - [00:13:30](#)

هنيئا لك بشرى مقالة والله وانا رسول الله لا ادري ما يفعل بي ولا بي ولكن نرجو له الخير وعائشة عمل بها ما عملوا جلست شهر تبكي

حتى آآ ظن - [00:13:47](#)

ابوها ان البكاء فالق كبده وهو يقول يا عائشة ان كنت الممتي بسوء فتوبي الى الله حتى انزل الله عليه جبريل وقال له اولئك

مبرؤون مما يقولون فقال اما انت فقد برأك الله - [00:14:03](#)

اولئك مبرءون. فلما قالت لها امها قومي فاحمدي يا رسول الله. قالت والله لا احمد الا الله الذي برأني فادعاء ان غير الله او يعلم

الغيب هذي مشكلة الغيب لا يعلمه الا الله - [00:14:24](#)

ابراهيم ذبح عجله للملائكة جاء بحنين على طول ولما لم يأكلوا خاف لان الذي ياتي الضيف لا يأكل يضر في قلبه ايش ؟ ولما شافوه

قال انا ابصرنا الى قوم لوط - [00:14:45](#)

ونطلب ما جاءته الملائكة ضاق بهم يرضى وقال كلامه المحزن المبكي يا قوم هؤلاء بناتي هن اطهر لكم بنات الحي تزوجوهن فاتقوا

الله ولا تخزونني في ضيفي. اليس منكم رجل رشيد - [00:15:06](#)

قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك بالحق وانك لتعلم هنا نقطة الصفر يرحم الله لوط كان يأويه الى ركن شديد. قال لو ان لي بكم قوة

او اوي قال جبريل يا لوط انا رسول ربك ما كان يدري - [00:15:21](#)

وجاء جبريل ومسح وجوههم فلم يبق فيها محل العين ولا لا انف ولا ولا الفم. بقى الوجه مثل الكف طمسنا اعينهم ووضع جناحه

تحت القرى ورفعها وقلبها. والملتفتة اهوى ويعقوب عيناه من الحزن وليس بينه وبين يوسف الا صح رأسنا. حتى جاء البشير -

[00:15:41](#)

واخبره ونوع قال ربي ان ابني من اهلي حتى قال له ربه يا نوح انه ليس من اهلك الموعود بنجاته وربنا جل وعلا يقول قل لا يعلم

من في السماوات والارض غيبا - [00:16:03](#)

الا الله. نقول يعني الوالي الفلاني واو الفلاني يعلم الغيب من خصائص الربوبية علم الغيب اذا لا من جاهد لا في النفس يجب ان نهتم

بالنصوص نتكلم بعلم نسكت بعلم نرفض بعلم نقبل بدليل - [00:16:24](#)

هذا الذي ينجيهم يقول جل وعلا وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم

عذاب اليم اعوذ بالله هؤلاء الذين كفروا منهم اي ماتوا على الكفر - [00:16:50](#)

لم يتوبوا وهذا يدل على ان بعضهم الذين كفروا منهم اي وجب عليهم العذاب لموتهم على الكفر سيصيب الذين كفروا منهم عذاب

اليم طبعاً هذا مخيف هذا عيب للمتخلفين - [00:17:11](#)

وعيب للمعتذرين بالكذب وعيب لهذه الشرائع هنا باب مفتوح والذي لا لا مقدرة له. والذي لا يستطيع وذلك الاسلام كل شيء يبينه هذا

الدين تبيان لكل شيء ونزلناه عليك الكتاب - [00:17:34](#)

ثم قال ليس على الضعفاء او فعل ناسف ضعفاء جمعه ضعيف ضعف اما لكبار السن لضعف جسم مشكلة فيه ليس على الضعفاء ولا

على المرضى او من تغيرت صحته لعارضيين - [00:17:55](#)

ولا على الذين لا يجدون ما يوجدون الضعاف والمرضى والذي والعامدون العاجزون دي دي المادة هؤلاء ليسوا من هؤلاء المعابون

لان هذا الدين دين السماحة ودين السهالة وزير رفع الحرج - [00:18:30](#)

ولا يكلف الله نفسا الا وسعها وما جعل عليكم في الدين اذا كل واحد منا في سعة اذا ضاقت عليه الامور. كل ما ضاقت الامور كل ما

اتسعت القاعدة كل ما ضاقت شيء كل ما اتسع - [00:18:58](#)

كل شيء حرام تضطر له تضطر صحيح ابواب الامان مفتحة الكذب عيب اذا قررت البيت الحرام اذا اضطررت يجوز حتى كلمة الكفر ما هي اعظم شيء اذا اضطررت ما عليك فيها - [00:19:18](#)

ولكن لا يكون في قلبك الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا له دين يسر كل ما اقتربت ابواب الامان مفتحة ما علينا ابدًا كل ما تفتح ابواب الامان - [00:19:38](#)

لكن ما يقول لي واحد يا اخي في صفقة انا مضطر نتعامل بالربا وهو عندو مئتين مليون يقول انا مضطر للربا او عنده مليار لو كل يوم ينفق مليون يكفي من عمره - [00:19:59](#)

يقول انا مضطر اني اتعامل بالربا لاني لا ما عملت بالربا ايش الاضطرار حتي يبقى يموت او يقارب الهلا اما مضطر لتزيد وانت مالك في ضائقة هذه مشكلة الدين يسر - [00:20:18](#)

اذا ليس على الضعفاء جنب ضعيف وهو المرأة والصبي والزميل ومن في حكمه والمرضى الذي اصيب بمرض وقال هناك الاعمى والاعرج كل هذا داخل في هذا ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون - [00:20:37](#)

ليس على هؤلاء حرج هو اصلا مستقبل الحركة والحرية الشجرة التي تكون في وسط الغابة لا تستطيع الدواب ان تصل اليها لترعى منها لان كلها حول مستف الاشجار فتسمى حرجا - [00:20:58](#)

ثم استعمل الضيق الذنب سميت حرج لضيق صاحبه وما يؤول اليه ولذلك ما جعل علينا في الدين من حرج ما جعل علينا ضيق ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج. ولا على انفسكم ان تأكلوا من بيوتكم اي بيوت ابنائكم - [00:21:20](#)

هذا لا ضيق فيه ولا اثم هؤلاء الذين لا يجدون ما ينفقون ليس عليهم حرج اذا قاموا الجانب الذي يملكونه اذا قاموا بما يستطيعون وهو النصح لله ولرسوله لان هذا يستطيعونه بصفاء قلوبهم للدين ومحبتهم له وبتوجههم له وانهم لو كانت عندهم المقدرة - [00:21:44](#)

ذلك الاعمال ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون اذا نصحو لله ورسوله اذا قاموا بالنصح لله تعالى ولرسوله فيما يستطيعون ثم بيقتنا على المحسنين من لا يجب عليهم وما عملوا فوق ذلك فهو احسان. والمحسن لا سبيل لك عليه - [00:22:14](#)

الذي لا يجب عليه الامر اذا قدم شيء لا تلومه عليه لانه لا يلزمه اذا هم رفع عنهم المأذن لعجزهم فان قدموا شيء فجزاهم الله خير وهم فيه محسنون والمحسنون لا سبيل لك عليهم - [00:22:44](#)

ما على المحسن من سبيل والله غفور رحيم غفور لذنوب عباده رحيم بهم. ولذلك جعل المريض لا اثم عليه والعاجز والضعيف والمضطر من يقدر ولم يقل نحن الان اكبر مشكلة نواجهها - [00:23:03](#)

اننا لا نعطي وقتا للدين هذي مشكلة كبيرة ولا منتبه منها لان هذا الدين لا بد يكون في قلوبنا لا يقل عن المال والولد اذا اردنا ان نتجج بديننا ولامتنا - [00:23:32](#)

لابد ان يكون الاسلام في قلوبنا محبة لرفعته وعزته وحفظه وعدم اذيته ان يكون الاسلام في قلوبنا ان يكون مثل اموالنا واولادنا وان لا يكون الايمان والدين في قلوبنا وعزة الاسلام والمسلمين - [00:23:48](#)

انزل من اموالنا وانفسنا اما اذا كنا نقدم المال والنفوس على الدين هذه هي مشكلتنا وربنا اشار الى ذلك في قوله انما اموالكم واولادكم فكرة والله عنده اجر عظيم. ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروه - [00:24:11](#)

وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم اذا لابد ان نهتم بهذا الدين كما نهتم باموالنا واولادنا وان نعطي وقتا لنعرف ما الواجب ونتبعه مال حرام ونتجنب ما فرض العين - [00:24:36](#)

ونقوم به فما فرض الكفاية ونتركه ان قام به الغير ولنستعين بالله ولنقم به اذا لم يقم به غيرنا لو نورنا الى واقع المسلمين الان لوجدنا اكبر مشكلة نعيشها تضييع فروض الكفاية - [00:24:59](#)

اما المسلم الآن اكبر ما يعوضها تضييع حروب اغلب خروج الكفاية مضیعة من المسلمين. ولذلك قال العلماء ان ضجیع فرض الكفاية كل واحد مسؤول عنه بعينه ان لم يقم به البعض - [00:25:19](#)

ولذلك من يقوم بفروض الكفاية فهو انقذ نفسه وانقذ اخوانه ورفع عن الجميع الائم. فاجره عظيم اذا يقول جل وعلا ليس على الضعفاء جمع ضعيف ولا على المرضى جمع مريض. والضعيف هو الذي فيه عدم قوة في الجسم - [00:25:39](#)

والمرضى ضد الصحيح والضعيف ضد القوي ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرجا حرج على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون اذا قاموا بالنصح - [00:26:01](#)

وبالاخلاص لدين الله ولله ولرسوله ثم قال ما على المحسنين من سبيل والله جل وعلا كثير المغفرة والرحمة لخلقه. ولذلك وضع هذا وبين لهم الرخصة ثم عرفهم ما يجب عليهم وما يسامحون فيه وبعدين بين ان من يموت على الكفر - [00:26:22](#)

لا مطعم له في الخير ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم معطوفة على ليس على الضعفاء ولا على الذين اذا ما اتوك قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا ان لا يجدوا ما ينفقون - [00:26:48](#)

هؤلاء الشريحة راقية جدا ولكن لا مال لهم وجاءوا للنبي صلى الله عليه وسلم وقالوا له اعطنا لانه المحل بعيد ما يقدر الواحد يمشي قال والله لا اجد ما احملكم عليه. ما عندي - [00:27:12](#)

تولوا رجعوا الى رحالهم واعينهم ملأى تفيض. لانها فاضت امتلأت من الدم لاجل الحسد حسنا لكونهم لا يجدون ما ينفقون فحزنوا وحصل لهم ما حصل لهم. هؤلاء ومن مشوا لاجل سواء - [00:27:27](#)

ان بالمدينة اقواما ما قطعتم واديا ولا شعبة الا قطعوه معكم حسب حبسهم الجهد. العذر ذلك هذا الدين اذا نصح المسلم واصبح نيته يستطيع يعمل يعمل ما يستطيع يعمل يكتب له الاجر - [00:27:50](#)

اذا اخلص العبد وقام بما يستطيع خلاص. الله يعطيه ولا على الذين يعني ولا حرج على الذين اذا ما جاءوك يطلبون منك ان تعطيهم ما يحكمون عليه ويسافرون عليه. وزادهم قلت لهم يا نبيي لا اجد - [00:28:11](#)

ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض والحال ان اعينهم ملأى من الدمع تفيق. امتلأت واصبحت تنزل لاجل انهم لا يجدون ما ينفقون وحصل لهم ايضا الحزن لعدم مقدرتهم على الذهاب - [00:28:33](#)

طيب اذا العيب على من ومن الشريحة التي تعاب؟ انما السبيك على الذين يستأذنونك وهو غنياء اذا هؤلاء الذين يطلبون الاذن وهم اغنياء واصحاء ولا عذر عندهم وردوا بالجلوس مع الضعاف هؤلاء هم الذين عليهم اللوم وعليهم العقوبة وعليهم الائم - [00:28:54](#)

ينبغي لكل واحد منا ان ينظر ويبتعد عن الطريق الخاطئة ويجتهد في سلوك الطريق الصحيح انما السبيل انما الائم وانما الحرج والطريق لك على هؤلاء لتعذبهم ولتعاقبهم على الذين يستأذنونك يطلبون الاذن والحال انهم اغنياء - [00:29:21](#)

واصحاء وغير مرضى بدليل ما تقدم ولكن رضوا بان يكونوا مع النساء والاطفال مع النساء الخوارج هي للنساء وطبع على قلوبهم اكبر كارثة ان يصبح على قلب الانسان لان موارد العلم - [00:29:52](#)

هي القلب والسمع والبصر اهل النار قال ولقد وضعنا لجهنم كثيرا من الجن والانس ايش لهم قلوب لا يشبهون به ولهم اعين ولهم اذان اذا من اين تأتيهم ايش؟ - [00:30:16](#)

من اين تأتيهم الهداية وموارد العلم مشكوكه والله بين لنا في سورة النعم انه اعطانا هذا لنشكره. ولنستعمله في طاعته وقال جل وعلا والله اخرجكم بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا - [00:30:38](#)

وجعل لكم السمع والابصار والفائدة لعلكم تشكرون اعطاكم نوى اعطاك السبح لتسمع القرآن يستمع القول فتتبع احسنه اعطاك الفكر تفكر كيف انقذ نفسي من النار عشيرتي وابنائي واقربائي وجيراني كيف نكون قدوة في الخير - [00:30:57](#)

كيف نترك لي بصمات لديني ولأمتي قبل ان ننتقل من هذه الدار. اذا هذا الدين مبني على ان ان اجتهدت وان لم تعمل يقول تعالى انما السبيل اي الائم والطريق لك عليهم بعقوبتهم على الذين يستأذنونك يطلبون الاذن منك. والحال انهم اغنياء - [00:31:26](#)

طبعا فهم من الاغنياء انهم ايضا اصحاء وليسوا زمنا وليسوا مرضى وانهم اصحاب غزو. واغنياء ولكنهم تركوا ذلك. رضوا قبلوا واحبوا بان يكونوا مع الخوارج مع النساء وختم الله على قلوبهم طبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون - [00:31:59](#)

لان موارد العلم حجبها الله عن ان تستفيد وهذا هو اخطر شيء ان تكون موارد العلم محجوبة عن ايش الفائدة نحن والحمد لله الان لا

زلنا في الدنيا من ناحية ان نسلك - 00:32:27

طريق هؤلاء الذين عذبوا فضحوا وكان مآلهم الى جهنم فلنحذر ان نسلك هذه الطريق ونتبع طريق من مدحوا واکرم واصبحوا منقبة واصبحوا قدوة في الخير ان نتبع طريق الخير ونتبع عن طريق الشر - 00:32:52

ولنسد ولنقارب ولنعلم ان ديننا دين اليسر والسماح والسهارى والنزاهة وما جعل علينا من جا المريض والضعيف والائى والصبي ومن لم يجد مالا ونصح ومن جاء ولم يجد ما يمشي عليه هؤلاء كلهم - 00:33:25

مع ذهب بنفسه وماله في الاجر سواء لانهم اخلصوا نياتهم وقاموا بما يستطيعون وربنا جل وعلا يقول لا يكلف الله نفسه حي بنا ان نجتهد نجتهد لهذا الدين ويؤتيه الوقت - 00:33:48

كل شيء في الدنيا بالوقت وقتنا لدينا نجتنب نتتبع نتأمل نخطط نناقش كيف نرفع المسلمين؟ كيف نرفع الامة المسلمين كيف تهتم بالعقول؟ كيف تهتم بالاستشارة؟ كيف تهتم بالوحدة كيف تأخذ - 00:34:10

السبل التي تكون بها الامة رائدة كنتم خير امتي وبالاخص من اعطاه الله العقل والعلم والمقدرة والمروءة فهذا كل ما كان الانسان اظهر عقلا وعلمًا ومقدرة كل ما كانت المسؤولية عليه - 00:34:45

اكبر ونحن المسلمون كل واحد منا يقوم بما يستطيع ولا يكلف الله نفسا الا وسعها ولذا كلکم کلکم وكلکم عن رعيته لكن الامام راعي الى انقاد والخادم راعي وكلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته - 00:35:06

ولا يكلف ربنا احدا الا وسعها. فحري بنا ان نجتهد فيما نستطيع وان نقبل من الناس ما تستطيع ان تعمله وان نكرم الناس يكرم النفس الطيب يكرمه لطيبه والبطل يكرمه لازالة البطالة - 00:35:33

فطالما استعبد الانسان واجب على الطبيب ان يهتموا بالدين وبالناس يكرم المريض ويكرم المحتاج ويحاول ان ان يساعد الناس لكي تحب الدين في اشخاصهم فيقبلوا منهم وينتهوا عما نهوا عنه فيكثر الخير ويقل الشر - 00:35:52

نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان ينير الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها - 00:36:21

وجلها اولها واخرها علنيته وسرها. يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث اصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:36:41

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول بعض المسلمين يأتون لهذه البلاد الطيبة ثم يرجعون بذنوب ولم يتوبوا منها تاب منه في كل بلد وكلکم معافى الا المجاهرين اكبر مشكلة الذنب الذي يظهر - 00:37:01

من ابتلي بشيء من هذه القاذورات فليستتر اما اذا كانت المعصية مجاهر بها هذي خطيرة جدا وذنبا عظيم وعقوبتها اذا لم يتب الله عليها صاحبته هي خطيرة ينبغي لنا ان نتوب جميعا ونعلم ان الله تعالى - 00:37:24

لا يضيع اجر من احسن عملا. ومن ترك معصية لله الله عوضه عنها واذا كانت الناس تغضب منك بها من التمسها رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضاه عنه الناس - 00:37:44

ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط علينا والله قادر فينبغي ان نلتمس رضا الله. فاذا رضي عنا ارضى عنا الناس ووفقنا. وجعل الناس تحبنا نعم يقول ما معنى قوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم - 00:37:58

وقال الله السميع العليم يعني لا يحب الله ان يجهر احد لاحد بالسوء الا من ظلمه احد على اصح التفاسير فانه يجوز له ان يأخذ بقدر مظلمته يقول فلان ما قال لي - 00:38:21

واحد طلب منك قربة استقرضت فلوس وما اعطاك الفلوس. وتقول فلان ما اعطاني فلوس يا ناس قولوا لفلان يعطيني فلوس او استضفت انسانا ولم يكن فيه فنادق ولم يكن فيه نزل - 00:38:44

فلن يضيفك تقول فلان استضفته ولم يضيفني هكذا لان هذا جهر بالسوء لكن هو ظلمك لم يضيفك ولم يعطيك حق ولذلك قال ولمن انتصر بعد ظلمه واولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل - 00:38:59

على الذين يظلمون الناس. ومع ذلك وان تعفوا وتتركوا ولا تخبر اقرب للتقوى. لكن يجوز يقول شخص قرأ في النوم سورة المدثر على كل حال ينبغي ان يجتهد في طاعة ربه - [00:39:17](#)

الحمد لله المنامات اربع اقسام نوم بشراني الصالحين لهم البشرى في الحياة الدنيا رؤيا حلم من الشيطان. واحد يرى ان رأسه يجري والشيطان يجري وهو يجري على رأسه. هذا تلاعب الشيطان - [00:39:35](#)

يعد تنبيه للانسان يتنبه ويكون سبب في التوبة وسبب في اصلاح امور ونوع يكون مما كان الانسان يفكر به في النهار فاذا نام نعم والرؤيا جزء من من كلامنا النبوة ولذلك لا يتكلم فيها واحد الا بخير - [00:39:56](#)
اتق الله والرؤيا على اول عابر ينبغي للانسان لا يتكلم فيها الا بخير ولا الا على من فيه ورع او من هو محب له لا يؤولها له الا بخير يسمون انفسهم - [00:40:21](#)

ايوة قيل هؤلاء البكاؤون لكن ما فهمتش السؤال انا تنام يقولون في بعض النساء تكون حول المسجد وتتبرج وتأذي الرجال الصالحين. ونهى النفس عن الهوى كل المؤمنين يغضوا من عمل صالحا - [00:40:35](#)
ومن اساء لذلك لما كان نبي الله وهو شاب على على مستوى من الورع. لما جاءت زليخة وغلقت الابواب وقالت هيت لك. ماذا قال معاذ الله ايش انه ربي احسن مثواي. انه لا يفلح الظالمون - [00:40:57](#)

كل مسلم اذا تطرقت لهؤلاء ولا يوجد شيء للرجل مثل المرأة. ما رأيت ناقصات عقل ودين بلب الرجل الحازم من احداكن اياكم والدخول على النساء قالوا ارحموا قال ارحموا الموت لا يخلون رجل بامرأة الا وكان الشيطان ثالثهما - [00:41:20](#)
ولذلك يوسف كان على منزلة عالية قال معاذ الله ودعا على نفسه بالسجن واستجاب الله له. قال ربي السجن احب الي استجاب له ربه فرفع عنه كيدهن ينبغي للمسلم ان يبتعد - [00:41:45](#)

موارد العطب ولا يذهب للسوق الا لحاجة. واذا ذهب يغض بصره واكثر من الذكر والاستغفار ويستعيذ بالله من الشيطان. ويعلم ان الجنة لها ثمن وانا ها النفس عن الهواء حجبت الجنة - [00:42:00](#)
بالمكاره وحجبت النار الشهوات صلاة السنة في الروضة. الروضة يصلى فيها في اوقات عدم الكره يصلي فيها بعد ان تطلع الشمس قيد ربه يرتفع قيد روحه وبعد ان تغرب الشمس - [00:42:18](#)

لا مانع من الصلاة في الروضة في الاوقات الغير مكروهة. اما بعد العصر وبعد الفجر حتى ترتفع الشمس هذا الوقت لا يصلى فيه الا ذوات الاسباب عند الشافعي ما عند الائمة الثلاثة على المشهور عنهم انه تعارض امر ونهي فيقدم النهي. وما نهيتكم عنه فاجتنبوه - [00:42:39](#)

اما ذوات الاسباب عند الشافعي على المشهور انها خارجة عن النهي والروضة لا شك ان فيما يدل في الجملة على ان الصلاة فيها طيبة. لان ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة - [00:43:02](#)

وهذا يفهم منه ان هذا المحل فيه فضل ما الذي يصلى فيه لا ينكر عليه؟ لكن يصلية في اوقات التي لا تكره فيها الصلاة والدين بالاتباع. الدين بالاتباع. الدين ما جاء من عند الله. اتبعوا ما انزل اليكم - [00:43:18](#)
والذي يريد ان يدخل الجنة يتبع النبي صلى الله عليه وسلم والعمل لا يقبل الا اذا كان فيه شرط اسمه المتابعة متابعة النبي صلى الله عليه وسلم والاخلاص ويقول صاحبه مسلم - [00:43:35](#)

اذا شروط قبول العمل ثلاثة الايمان اولاً يكون صاحبه مسلم غير كافر وان يكون مخلص غير مشرك وغير مرائي وان يكون متابع فيه للنبي صلى الله عليه وسلم على السنة - [00:43:49](#)
نرجو الله ان يلهمنا واياكم التوفيق بس. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:44:04](#)